

القدس المدينة المقدسة

د. اسكندر توقا

لم يعد مخفياً على أحد اليوم أن مدينة القدس تتعرض في الوقت الراهن لمؤامرة الهدف منها جرحها، والعرب عموماً، مسيحيين ومسلمين، لقبول الأمر الواقع، الأمر الذي جاء على خلفية قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب في السادس من شهر كانون الأول الحالي، باعتباره رسمياً بأن القدس عاصمة لإسرائيل.

إن القرار جوبه، كما نعلم، برفض أصحاب المدينة مسلمين ومسيحيين القرار المشؤوم الذي لا يقل خطراً على منطقتنا، من الوعد المشؤوم الذي صدر في عام ١٩١٧ بتوقيع اللورد بلفور، وذلك إمعاناً في تحدي مشاعر سكان المنطقة بالدرجة الأولى وسكان العالم شرقاً وغرباً بالدرجة الثانية. ومن نتائج هذا التحدي الانتفاضة مستمرة ضد القرار، ولا أعتقد أنها ستوقف بل ستزداد، تعبيراً عن رفض القرار حتى سقوطه.

في هذا السياق، يتذكر أحدهم القرار رقم ١١٤ الصادر عن مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة بتاريخ ٢٠ كانون الأول عام ١٩٤٩، مؤكداً معارضة المجلس المذكور «نقل مراكز الدوائر الحكومية في فلسطين المحتلة إلى القدس». ومما جاء في القرار المذكور أن عملاً كهذا يتناقض مع الفقرة الحادية عشرة من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٠٢ الصادر بتاريخ ٩ كانون الأول الذي يقضي بضرورة استقلال المدينة المقدسة واحترام كيانتها.

من المؤكد أن قرار الرئيس ترامب قد صدر، في غياب أو تغيب قراءة تاريخ المدينة المقدسة وتاريخ المنطقة عموماً، ما أدى إلى الحراك الجاري حالياً على مستوى العالمين العربي والإسلامي، بهدف تنشيط الذاكرة الأميركية، ووضعها أمام مسؤوليتها في التعامل مع القضايا الحساسة، ومنها قضية القدس والقضية الفلسطينية برمتها في المحصلة.

وفي حالة كهذه، من المرتقب أن يواجه العالم الأذرع للخطر الناجم عن رفض ما يسعى إليه زعماء أميركا الحاليين، ومعهم زعماء الكيان الصهيوني، وفي حالة كهذه أيضاً من المرتقب أن يتخلل التوازن العالمي في زمن انتظار ما لا يمكن توقعه بنتيجة التسرع الأميركي في اتخاذ المواقف التي تتحدى مشاعر سكان المنطقة العربية والعديد من مناطق العالم، بغلو تصور الرئيس ترامب وفريقه بأنهم الأقوى والأقدر من سواهم على رسم خارطة الطرق لمستقبل أت.

واثل العدس

شاركت المؤسسة العامة للسينما بفيلمين في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بدورته التاسعة والثلاثين الذي اختتم مؤخراً، هما «مطر حمص» لجود سعيد، و«طريق النحل» لعبد الطوف عبد الحميد، لكنهما لم يحصدا أي جائزة. وفي تصريحه لصحيفة «الوطن» شدد مدير المؤسسة مراد شاهين على أهمية هذه المشاركة بفيلمين على مستوى الأفلام الطويلة ضمن مسابقة الأفلام العربية، وعلى الإقبال الجماهيري الذي لوحظ من جمهور المهرجان، مؤكداً أن المشاركة جاءت مشرفة بعد القطيعة التي حصلت مع كل أفلام المؤسسة من خلال مراسلات خطية مع منتظمي المهرجان، فتمت الموافقة على الفيلمين المذكورين.

لماذا لم يحصل عبد اللطيف وسعيد على جوائز في القاهرة؟

مراد شاهين لـ «الوطن»: الحصول على جائزة ليست لازمة أساسية



وعن سبب غياب السينما السورية عن الجوائز، أشار شاهين إلى أن حضورنا ضمن المهرجان ليس بالضرورة للحصول على جائزة، فهي ليست لازمة أساسية في ظل مشاركة العديد من الأفلام الكبيرة من مختلف البلدان العربية، وعدم الحصول على جائزة يعود للجنة المنظمة، منوهاً بالتسلح بمادة فنية عالية جداً نالت إعجاب الجميع قائلاً: «لو لم تكن الأفلام السورية المشاركة ذات أهمية كبيرة لما بدأ الحفل بفيلم «طريق النحل»، أما «مطر حمص» فشهد إقبالاً كبيراً وهو الفيلم الوحيد الذي استمر الحوار فيه عقب انتهاء العرض نحو الساعة ونصف الساعة، وقد أشاد كثير من النقاد بالمادة الفنية المعروضة ووصفوها بالضخمة، خاصة أن جود سعيد كان محترفاً باستخدام أدواته السينمائية والتعبيرية للصورة والسرد القصصي الحاضر وهذا دليل على أنه من الأفلام المهمة المشاركة.

من ناحية ثانية، قال شاهين إن رفض المخرجة كاملة أبو ذكري عرض فيلم «مطر حمص» في مهرجان قرطاج بدورته الأخيرة، كان لسبب سياسي بحت، وتم لومها ووصف موقفها بأنه مدعاة للخجل وخاصة أنه ظهر من مخرجة بحجمها وهي المسؤولة عن تقييم هذا الفيلم كعضو لجنة

فنية، فمسؤوليتها تكمن بتقييم الفيلم وإعطائه رأياً فنياً وليس إبداء موقف سياسي. ويشار إلى أن «طريق النحل» فيلم معاصر يتناول الأزمة السورية ويركز على خيار البقاء في البلاد أو الهجرة منها عبر قصة حب رومانسية، ويؤدي أدوار البطولة فيه بيير داغر ويامن الحجلي وجيانا جورج وعبد الطوف عبد الحميد وبيروس برصوميان ووائل زيدان وغادة بشور ونور وزير ويامن سليمان وأسامة حلوم وسامر الزلم، وظهر خاص لسلاف فواخرجي وقاسم ملحو، أما الاستشارة الدرامية فللكاتبين حسن سامي يوسف وعادل محمود. ويشارك في أداء أوار «مطر حمص» كل من محمد الأحمد وللي الحكيم وحسين عباس ومحسن عباس وكرم الشعراي ومصطفى المصطفى ونسرين فندي ويامن سليمان وهلا بدير وروجينا رحمون وعلي سكر ووسيم قرقي ومغيث صقر إضافة إلى بشار إسماعيل كضيف الشرف، على حين كتب السيناريو علي وجيه وجود سعيد، بمشاركة كل من سهى مصطفى وسماح قنار. يروي الشريط قصة خيالية تستند لواقع الحرب لمجموعة من الشخصيات تعيش أزمة حمص القديمة.

في مهرجان حمص الثقافي

تكريمات ومعارض للكتب والفن التشكيلي والصور والأطفال

وعروض فيديو للترميم الذي تقوم بها المديرية العامة للآثار والمتاحف في قصر الزهراوي، وماتم ترميمه في كنيسة أم الزنار بالتعاون مع المجتمع الأهلي وجامع خالد بن الوليد الذي تم ترميمه بالتعاون مع وزارة الأوقاف والإنشاءات العسكرية ومشروع إعادة تأهيل الأسواق التجارية والأثرية في مدينة حمص الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع محافظة حمص.

ثم افتتح معرض للفن التشكيلي في مركز صحي شعبي للفنون التشكيلي الذي ضم مجموعة من اللوحات لفنانين من مدينة حمص.

وفي مديرية الثقافة افتتح معرض للأطفال نتاج عمل برنامج مهارات الحياة الذي تقيمه مديرية ثقافة الطفل وضم مجموعة من الأعمال اليدوية ولوحات فنية وعرضاً فنياً. وضمن فعاليات اليوم الثاني أيضاً افتتح معرض نحت للناحات إيد بال ضم مجموعة كبيرة من أعماله المميزة بحضور جماهيري كبير.

كما تم افتتاح معرض الكتاب لإصدارات الهيئة العامة السورية للكتاب وتخلل المعرض توقيع كتب للسيد محمد بري العواي وحسن بعثي.

واختتم اليوم الثاني فعالياته بحفل فني لفرقة أميسا الموسيقية بقيادة الفنان عامر يونس. ويستمر المعرض يومياً من التاسعة صباحاً وحتى الثانية ظهراً لغاية يوم الخميس المقبل، مع حسومات ٥٠٪ على أسعار الكتب.



الماسترو ميساك باغبودريان وقدموا مجموعة من الأغاني التراثية والوطنية.

اليوم الثاني

وضمن فعاليات اليوم الثاني من مهرجان حمص الثقافي افتتح مستشار وزير الثقافة محمود عبد الواحد ونائب محافظ حمص دمر العلي ومدير ثقافة حمص معن إبراهيم معرض صور وشروحات بعنوان: «تراث حمص.. المسألة..» وعودة الألق في قصر الزهراوي، وتضمن عدة أقسام قدم فيه القاصون على المعرض شروحات

في معركته ضد الإرهاب». وتم تكريم كوكبة من كبار المفكرين والمثقفين والفنانين وهم: «يسام جيبلي، رضوان قزمان، عبد الإله النيهان، عبد القادر عزوز، عبد النبي التلاوي، عصام جنيد، عامر يونس، عيسى مسوح، فرحان بلبل، ليندا بيطار، محمد بري العواي، نزيه بدور».

وختتم حفل الافتتاح الذي أخرجته عوض القدور فقراته بحفل كورال جرحي الجيش العربي السوري التابع لجمعية المقيدين وأصدقائهم في اللاذقية بقيادة: أحمد حمودي وإشراف

العربي السوري في الوقت الذي تستهدف فيه الوطن الغالي وشعبنا. وأضاف: نحن نعلم أن المعركة ليست فقط بالميدان، بل هي معركة ثقافة، لأن المستهدف في سورية تاريخها وثقافتها، لذلك أدركنا أن هذه المعركة يجب أن تكون لصالح الشعب العربي السوري كما كانت عبر التاريخ فهذا يضعف الانتصار بالثقافة ونؤكد للعالم أجمع أن سورية الحضارة والتاريخ والثقافة ستتصنر على كل أشكال العدوان كما انتصر جيشنا الباسل وأبطاله على الإرهاب والمرترقة فكل التحية لجيشنا العربي السوري

الوطن

افتتح مساء السبت الماضي مهرجان حمص الثقافي وذلك على مسرح مديرية الثقافة في حمص.

وقال وزير الثقافة محمد الأحمد في كلمته: «إن مدينة عريقة في التاريخ والحضارة مثل حمص، أنجبت جوليا دومنا وديك الجن وعبد الحميد الزهراوي وعبد الباسط الصوفي ونسب عريضة وعبد المعين ملوحي وسامي الدروبي وعمر الفراء وغيرهم، لا يمكن أن تكترث لأفانين تكفيريين، يظنون أن إرهابهم يطفى الشمس الساطعة ويحطم النفوس الأبية».

وتابع: أصبح لدينا حافظ إضافي، لأننا عندما نرى العزيمة في وجوه أبناء حمص، والقوة في أصواتهم ضد الإرهاب، نوقن أن هذا المهرجان الثقافي قد عرف طريقه وأنه وصل إلى العنوان الصحيح. لا هذا الإصرار على التحدي والمواجهة بل يأت من فراغ، وإنما من البطولات التي يجتهد جيشنا العربي السوري في الحرب ضد الإرهاب وعصاباته المسلحة، ومن بسالة مقاتلينا وتضحياتهم في التصدي لتهود الخنازير البرية التي تستهدف أمننا واستقلالنا ومستقبل أطفالنا.

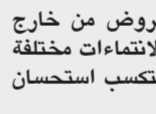
بدوره قال محافظ حمص طلال برازي: «هذا المهرجان الذي يأتي مواكباً لانتصارات الجيش

برجك اليوم ١٩/١٢



نجلاء قبانى

نق بين حوكك وايتعد عن إسداء النضائج وقلل من تفكك حتى لو كان بناء فقد يشعرون بالإهانة ودون أن تصد واسمع آراء المحيط لكي لا يجنط أحد من همتك.



الآخرين.

قد تفكر بتغيير عمك أو تأتيك عروض من خارج مؤسستك أو عمك الأصلي فاللوم لانتماعات مختلفة لذلك وازن خيارك واختر بعقلك لتكسب استحسان الآخرين.

تأتي إلى عمك باكراً وتحمّل مسؤولياتك مؤمناً بما تفعل معتقداً على أصدقائك لأنهم يدمعون خبراتك ويمدون أعمالك ويساعدونك على الفخر بتأجته الأفضل.

خذ إجراءات تضمن سير العمل حوكك بهدوء بعيداً عن التصعيد وجاهد للوصول إلى هدف تضعه أمام عينك وتخفف من انتقاداتك وسخريتك كن متأكداً مما تفعل.

موجات الإحباط التي تتناكب سببها بحثك عن تغير قد تظننه بعيداً أو انشغالك بأمور لا بد منها فلا تدع الفلق يدخل إلى حياتك فيسبب لك تعاباً ليس له مبرر وأبطئ إيقاعك ما استطعت.

أنت لا تهتم لأي تهديد محتمل بل تتدلل كل الصعوبات الموجودة بطفلك وطمأنينتك وتنظر إلى الواقع بشمولية وتقرر الكثير من القرارات التي تحتاجها لتحسن أمورك العملية.

حاول أن تخفف من النقاشات غير المجدية مع العائلة ولا تتصرف بتسرّع فليس ما يزعجنا دائماً شيئاً فأحياناً الفرح يقلقنا وأنت تحتاج للتوازن.

بداية جديدة في عمك فعدم إعجابك بالواقع الحالي يدفعك لتصحبه بجهودك فالوضع الفلكي مباشر بالجدية وأنت تؤسس لقاعدة متينة في حياتك الشخصية والعائلية.

قد يحمل اليوم مكاسب مادية ما يجعلك تصرف ما في الجيب وثائق من أن الغد أفضل وحبك للسفر يجعلك تفكر بالسفر فأسال نفسك هل عمك ويدخلك يسبحان بالسفر.

أنت لست أحد الحاليين ولا تؤمن بالكرة السحرية بل أنت من الأشخاص الذين يعملون ليحصلوا على نتائج إيجابية لنصل إلى الطريق الصحيح واليوم للطاقة.

تحاول تقييم الماضي أو تصحيحه وقد تقرر أن تغلب صفحة الماضي لتبشر بجديد فادرس كل قراراتك واسأل فمن لا يستطيع أن يسأل لا يستطيع أن يعييش.

حفظوك جيدة جداً فأنت محور اهتمام محيطك وتقبل دعوات وتوصياتي بأن تسعى لمصالحات ولا تنس أبداً هاتك مغلقاً فقد تدعى إلى لقاء لم يكن على بالك.

كلمة السر

كلمة السر مؤلفة من ١٥ حرفاً: شاعر عباسي.

(كلما أحببتك ازداد كرهى

تغيرك... وكلما اتسع

قلبي لتفاصيلك ضاق على

الأخريات... فهل لي مكان

ما في زاوية ما فيك إلى جانب

غيري... ممن أراهم معك

حتى أثناء وجودي... كم أنا

خيال معك...)

ك	ق	ل	ب	ي	ل	ي	ا	م	ا	ك	ا	ن
ر	ف	ه	ل	م	ع	ك	ر	غ	ل	ض	م	
ه	ك	ل	م	ا	ا	ب	ا	ي	غ	ا	ا	
ي	ا	ج	و	د	ي	ه	ر	ق	ق	م		
ا	ح	و	ا	ا	ن	ا	م	ي	ر	ل	ن	
ث	ب	ط	م	ع	ك	ح	ت	ى	ك	ي	ك	
ن	ب	ب	خ	ي	ا	ل	و	ك	ل	م	ا	
ا	ت	ج	ا	ن	ب	ا	ل	ع	ل	ى	م	
ء	ك	ا	ت	س	ع	م	م	ن	ا	ل	ى	
ا	ز	د	ا	د	ز	ا	و	ي	ة	م	ا	
ل	ت	ف	ا	ص	ي	ل	ك	ت	ي	ك	ن	
ب	ا	ل	ا	خ	ر	ي	ا	ت	ف	م	ي	

كلمات متقاطعة

عمودي:

- ١ - شاعر لبناني مهجري راحل.
- ٢ - موقف الطائرات - خشب ملتهب - زمن.
- ٣ - علم مذكر - قيد.
- ٤ - حجر ثمين - مدينة إيرانية (م) - نصف سواد.
- ٥ - يقل (م) - شعر - نجيع.
- ٦ - ظهرت - بقايا (م).
- ٧ - كف - وظيفة - الهو.
- ٨ - شرح - برجه.
- ٩ - متشابهاً - قلب.
- ١٠ - أرمقه (م) - حاجز.
- ١١ - كفي - متشابهاً - جمع من الناس.
- ١٢ - من الفواكه - ماركه سيارات.

أفقي:

- ١ - أديب فلسطيني راحل.
- ٢ - نصف لطيف - علم مذكر - رقم.
- ٣ - من الزهور - حرف ناصب - علامة موسيقية (م).
- ٤ - أفكار - صفة (م).
- ٥ - هرم - من مفرزات الزهور.
- ٦ - صبح - شائى ووضعى - بحر (م).
- ٧ - عبر (م) - لقب (م) - نتيجة النحل.
- ٨ - اشتعال - يستفسر.
- ٩ - دولة إفريقية - متشابهاً.
- ١٠ - دولة عربية - والدته - جدتها في يسيران.
- ١١ - أغلال - غياب (م).
- ١٢ - مقياس طول - ممثلة سورية.

الطقس

اليوم	غداً
دمشق	٠٢/١٢
حمص	٠٣/١٢
حلب	٠٠/١١
اللاذقية	٠١١/١٤
السويداء	٠١/٠٩
الحسكة	٠٤/١٣

من هو؟

كاتب روسي شهير، إذا جمعت الأحرف:

١٠ + ٩ + ٨: بهجم.

١ + ٣ + ٢: من العطور.

٦ + ٤ + ٧ + ٥: سَجْب.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

الرجل السابق: ديمابياعة.

SUDOKU

		3				8		1	
			7	6				5	
		6					5	4	9
			1	3					4
		7				1		8	
		9			8	4		6	
		8			9	7			5
				2			6	8	
		6			4				9

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الرجل السابق:

4	8	2	7	3	9	5	1	6
6	3	9	2	1	5	4	8	7
1	7	5	6	4	8	2	9	3
9	5	8	3	6	7	1	4	2
2	4	7	5	9	1	3	6	8
3	6	1	8	2	4	7	5	9
5	9	6	4	7	3	8	2	1
8	1	3	9	5	2	6	7	4
7	2	4	1	8	6	9	3	5

الرجل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ر	ن	ا	و	د	ع	ج	و	د	م	د	م
٢	ا	س	ب	ا	ي	ا	د	ي	د	ش	ي
٣	ج	ا	هـ	ي	و	ر	د	ي	د	ش	ي
٤	د	ر	ن	ن	و	ع	ر	د	ن	د	
٥	ا	ي	د	هـ	م	د	ل	ا	د	ع	
٦	ل	ع	ع	ح	ن	ا	ي	س	ا	س	
٧	م	س	ن	س	ج	س	د	م	ا	م	
٨	هـ	ر	غ	غ	غ	ي	د	هـ	م	ف	
٩	ن	و	ا	ل	ع	ن	م	ا	ح	ا	
١٠	د	س	ا	ر	هـ	ي	م	د	ل	د	
١١	س	ح	ا	ب	ي	م	ا	م	د	ح	
١٢	س	م	ي	ر	غ	ا	ن	م	م	م	